

## ضجة على الأثير

## مع «دريم»... حتى تخلع وشاح السواد

القاهرة - محمد عبد الرحمن

الاهتمام الإعلامي الكبير بما يجري في غزة لم يمنع انتفاض الإعلام المصري للدفاع عن قنوات «دريم» التي تحولت عصر الخميس إلى شاشة سوداء بأوامر من حكومة هشام قنديل. رغم أن «المحور» الفضائية تعدّ رسمياً المحطة الخاصة الأولى في مصر، إذ انطلقت قبل أشهر من «دريم»، تعتبر الأخيرة رائدة الفضائيات الخاصة في المحروسة منذ انطلاقتها عام 2001 حتى اليوم. لا أحد كان يتوقع أن تواجه شبكة «دريم» المكوّنة من محطتين (الأولى «الحمراء» والثانية «الزرقاء») جمهورها بشاشة سوداء أول من أمس، بعد وصول المفاوضات

بين إدارة «دريم» ووزارة الإعلام الممثلة للحكومة المصرية إلى طريق مسدود. تعود تفاصيل القصة إلى ست سنوات، عندما حصلت قنوات «دريم» على استثناء من وزير الإعلام الأسبق أنس الفقي للبت من خارج مدينة الإنتاج الإعلامي عكس ما ينص عليه القانون الذي يلزم كل القنوات العاملة على أرض مصر بالبت من داخل المدينة. بناءً عليه، شيدت «دريم» داخل أراضي «دريم» لاند» المملوكة لرجل الأعمال أحمد بهجت استديوات خاصة بالمحطة بدلاً من استئجار استديوات داخل مدينة الإنتاج كما تفعل باقي القنوات. لكن وزارة الإعلام ممثلة في إدارة «نايل سات» قررت إلغاء الاستثناء وإجبار «دريم» على العودة إلى مدينة الإنتاج

الإعلامي ليصل الطرفان إلى طريق مسدود، وقد تم وقف البث بالفعل. وإذا أرادت قنوات «دريم» الاستمرار في استديوات «دريم لاند»، فعليها أن تقدم كل برامجها مسجلة. هذا التطور أطلق حملة تضامن كبيرة مع القناة المصرية

إدارة «نايل سات» قررت إجبار المحطة على العودة إلى مدينة الإنتاج

دعوى سب وقذف ضد العريان بعدما اتهمها بتقاضي أموال للهجوم عليه. وفيما تبث قناة «التحرير» أيضاً من خارج المدينة، تردّد أنّ مالكا سليمان عامر بدأ باتخاذ إجراءات للانتقال إلى مدينة الإنتاج، وسط تساؤلات عن مواقف القنوات الإخبارية العربية مثل «الجزيرة» و«الجزيرة مباشر مصر» و«العربية» و«بي.بي.سي العربية» التي تبث كلها من منطقة وسط البلد. هل ستحصل هذه المحطات على مهلة لتسوية أوضاعها أم أنه ستجري معاملتها كما حدث لـ«دريم» التي تحولت شاشة سوداء انتظاراً لجولة جديدة من المفاوضات ولما سيكشفه مالكا أحمد بهجت في مؤتمر صحفي سيعقده ظهر اليوم السبت؟

الخاصة التي عانت من مضايقات حكومية شتى في عهد مبارك أدت إلى منع وجوه في حجم محمد حسنين هيكل وحمدي قنديل من الظهور على شاشاتها قبل أن يتعرض مالكا أحمد بهجت لإجراءات مالية، في محاولة للضغط عليه كي لا يتخطى الخطوط الحمراء. حتى إنه بعد الثورة، جرى إبعاد الإعلامية دينا عبد الرحمن من «دريم» لأنها ردت بسخرية على أحد الخبراء العسكريين الذي رفض توجيه انتقادات إلى إدارة المجلس العسكري خلال الفترة الانتقالية. وأشار البعض إلى أنّ النزاع القضائي بين القيادي الإخواني عصام العريان والإعلامية في «دريم» جيهان منصور قد يكون سبباً غير مباشر لما يحدث للقناة، إذ رفعت منصور

## حديث الساعة

## دكتور أضع ذاكرته؟

لم يُحدث الخبر بحد ذاته صدمة في الشارع المصري لأنّ حالة عمر الشريف الصحية معروفة منذ سنوات عدة. لكنّ التفاصيل الجديدة أثارت جدلاً كبيراً. هل أصيب الممثل المصري القدير بالزهايمر أم أنه مجرد إجهاد في الذاكرة؟ منذ وفاة الممثل المصري الكبير أحمد رمزي في نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي (الأخبار 2012/9/29)، تتركز الأنظار على صديق عمره الوسيم. شغل الجميع بكيفية تلقي عمر الشريف الخبر: هل أخفوه عنه؟ هل فكر في العودة لحضور العزاء بعد طول إقامة في باريس؟ لكن لا أحد من المقربين من الشريف علّق على تلك التساؤلات، إلى أن انتشرت أخيراً تسريبات تؤكد أنّ الشريف قرر الاعتزال لأنّ حالته الصحية لم تعدّ تساعده على الوقوف أمام الكاميرا لساعات طويلة، وحفظ نصوص طويلة. هكذا، سيكون فيلم «المسافر» (2010) آخر الأعمال التي قدمها في «هوليوود الشرق». لكنّ جريدة «الوطن» فاجت محبّي «لورنس



مع ليل علوي



## مشروع هم ديزني؟

على الرغم من تردد أبناء حول إصابته بالزهايمر، إلا أنّ مصادر اعلامية ذكرت أنّ الفنان عمر الشريف (الصورة) اتفق مع شركة «ديزني» العالمية لإنتاج مسلسل تلفزيوني يتم عرضه في رمضان 2013 على التلفزيونات الفضائية العربية. وستقوم الشركة الأميركية بإنتاج الفيلم في مصر وستنوله مخرج اميركي سيختار ممثلين مصريين لمشاركة النجم المخضرم البطولة، على أن يتم دبلجة المسلسل إلى لغات عدة من بينها الإنكليزية والفرنسية والألمانية إلى جانب العربية. يذكر أنّ الشريف كان قد قرر سابقاً العودة إلى القاهرة، إلا أن وفاة صديقه الممثل أحمد رمزي أجل المسألة إلى وقت لاحق لم يحدد حتى الآن.

كان سيعلن اعتزاله النهائي أو لا. لكنّها لم تكشف ما إذا كان سيشترك في الدورة المقبلة من «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» أو أنه سيكتفي للمرة الأولى بمتابعته عبر الشاشات، رغم أنّها الدورة الأولى بعد «ثورة يناير». والمعروف أنّ الشريف هو الرئيس الفخري للمهرجان، وكان حريصاً خلال الدورات الخمس الأخيرة على دعم الحدث والحضور في الافتتاح واستقبال نجوم هوليوود وأوروبا بنفسه.

محمد...

عن حفظ نصوص الأعمال الفنية، فهو في النهاية بلغ عامه الحادي والثمانين، وشهد تجارب وخبرات تجعله في حاجة إلى الراحة من دون أن يكون ذلك مدعاة لشائعة إصابته بالزهايمر. وشددت على أنه يتذكر كل أصدقائه وأولاده وأحفاده، مضيفة أنه يعلم بخبر وفاة أحمد رمزي لكنها رفضت الخوض في التفاصيل وفي مدى تأثيره بوفاة صديقه المقرب. وقد أكدت في اتصال مع «الأخبار» أنّ الشريف سيعود إلى القاهرة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل، وسيحدد ما إذا

العرب» بخبر إصابته بالزهايمر، مقدّمة تفاصيل كثيرة، من بينها أنه نسي مكان تذكرة الطائرة التي ستعيده إلى القاهرة ثلاث مرات، كما نسي تعاقبات وقّعها مع جهات فنية عربية وعالمية، ما دفعه إلى الاعتزال ودفن الجهات الإنتاجية إلى وقف التعامل معه. غير أنّ إناس بكر، المتحدث الإعلامي باسم الشريف منذ ثلاثة عقود، أبدت استياءها من هذه التفاصيل ووصفتها بالمبالغ فيها. وأكدت أنّ نجم فيلم «دكتور جيفاجو» أصيب فقط بإجهاد في الذاكرة جعله يعجز

## ريموت كونترول

مريم ستهب على الفيوتشر  
20:30 ■ «المستقبل»جمال قاهر قلوب العذارى  
20:40 ■ «الجديد»مايا تعانق المشاهير  
20:30 ■ LBCIكلود «مكهربة» خالص  
22:00 ■ MTVأحمد الأسير... سيحزّر غزّة!  
20:30 ■ «الميادين»ريبب عمر سليمان يبشر بالثورة  
20:30 ■ «دبي»

لم تتن شخصية مريم نور (الصورة) الغربية والمثيرة للجدل وسائل الإعلام عن استضافتها. اليوم، تحل ضيفة على ميلاد حداثتي في «ناس» وناس»، فماذا ستقول عن توقعات نهاية العالم في 21 كانون الأول (ديسمبر) المقبل؟ وهل ستغادر الحلقة على غرار ما تفعل كل مرة تطل فيها على الشاشة الضئيلة؟

من عالم التمثيل، تستضيف سمر يسري في برنامج «سمر والرجال» غداً جمال سليمان (الصورة). يجيب النجم السوري على مجموعة جريئة من المواضيع، من بينها «أيهما أشدّ: قهر المرأة للمرأة أم قهر الرجل للمرأة؟»، قبل أن يعتذر في الختام عن «الإكثار من الصراحة».

حلقة جديدة من «ديو المشاهير» تحييها الفنانة ومقدمة البرامج اللبنانية مايا دياب (الصورة). إذ يتبارى المشاهير المشتركون في إقناع الجمهور ولجنة التحكيم بمواهبهم الغنائية... فمن سيغادر الحلقة بعد المثلة المصرية ميرنا المهندس؟

أزمة الكهرباء المزمنة في لبنان هي موضوع حلقة الليلة من «تحقيق» لكلود أبو ناصر هندي التي تعرض شهادات أشخاص أثرت «معاناة» ابريق الزيت، كثيراً في حياتهم، وأوصلت بعضهم إلى الموت. كما دفعت آخرين إلى التفكير في مخالفة القانون، أو على الأقل «تسكير الطرقات».

تناقش لينا زهر الدين في حلقة اليوم من «العد العكسي» موقف الأمم المتحدة من العدوان على غزة، كما تناقش «ظاهرة» أحمد الأسير (الصورة) في مدينة صيدا في جنوب لبنان، إضافة إلى الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها الأردن. وتتطرق إلى أسباب ومدى انتشار حالات الزواج العرفي في تونس.

تنتقل زينة اليازجي في رحلتها بين الشوارع العربية إلى لبنان، وتستضيف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع (الصورة). مواقف «الحكيم» الأخيرة من «حزب الله» و«الثورة السورية»، إضافة إلى «المواجهة» على الجبهتين الداخلية والخارجية هي محاور حلقة الغد من «الشارع العربي».